

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقد يسمى الواغل أيضاً وغلاً وقال الآخر .

( فجاءَ بهَا كَيْدِمْمَا - يُوفِي حَجَّهُ ... نَدِيمُ كِرَامٍ غَيْرُ نِكْسٍ ولا وَغْلٍ ... )

وقال امرؤ القيس في الواغل : .

( فَلْيَوِّمْ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ ... إِثِمًا مِّنَ الْإِثْمِ وَلا وَغْلٍ ... )

وكل منقطع منبت والبت : القطع قال الشاعر :

... فَيَدَّتْ حَبَالُ الوَصْلِ بَيْئِي وَبَيْئِنَهَا ... أَزْبُّ طُهُورِ السَّاعِدِينَ  
عَذْوَرٍ ...

والعذور : السيء الخلق ومن هذا قولهم : طلق ثلاثاً بتاً امرأته .

قال أبو عبيد : منها قوله حين ذكر الربا في آخر الزمان فقال : " مَن لَمَّ

يَأْكلُهُ أَصَابَهُ مِّنْ غُبَارِهِ " فقد علم أنه ليس ثم إنما هذا مثل لما ينال الناس

منه ومنها قوله : " إياكُمُ وَخَضْرَاءِ الدِّمَنِ " قيل : وَمَا خَضْرَاءُ الدِّمَنِ قال :

المرأةُ الحَسَنَاءُ في مَنذِيَتِ السُّوءِ " ومنها قوله " الإيمَانُ قَيْدُ الْفِتْكَ

" فقد علم أنه ليس هناك قيد ولكنه جعل منع الإيمان إياه تقييداً ثم قال : الحرب خدعة "